الدال اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء
معناه بان لا يكون له جزء اصلا او يكون له جزء ولا معنى له
كالانسان اوله جزء وذو معنى لكن لا دليل عليه كعبد الله علما
لانسان لان المراد ذاته كالعبودية والذات الواجب الوجود او
لجزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا كالحيوان الناطق
علما لانسان لان المراد ذاته لا الحيوانية والناطقية واما مولف وهو
الذي لا يكون كذلك بان يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه
كرجل الحجارة لان الراد به الدلالة على ذات ثبت له الرجلية
والحجارة مرادة الدلالة على جسم معين وتقدم المفرد على المولف
لانه متقدم طبعا فتقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع ولان
قيوده عدمية والعدم متقدم على الوجود واراد بالمولف المركب
فالقسمة ثنائية ومن اراد به ما هو اخص منه فالقسمة عنده ثلاثية
مفرد وهو ما لا يدل جزءه على شئ كزيد ومركب وهو ما دل جزءه دلالة
على غير المعنى المقصود كعبد الله علما ومولفا وهو ما دل جزءه
على جزء معناه والمراد بالارادة الارادة الجارية على قانون اللغة
حتى لو اراد واحد بالانسان مثلا معنى لا يلزم ان يكون مولفا ولا
لفاظ الموضوعة للدلالة على ضم شئ الى اخر دلالة التركيب
والتاليف والتركيب فالتركيب ضم الاشياء مولفة كانت او مرتبة
الوضع او لا فهو اعم من الاخيرين مطلقا والتاليف ضمها مولفة
سواء كانت مرتبة الوضع كما في الترتيب وهو جعلها بحيث يطلق عليها
اسم الواحد ويكون بعضها نسبة الى البعض بالتقديم والتاخير

في الترتيب العقلية وان لم تكون مولفة ام لا فهو من الترتيب
من وجه واخص من التركيب مطلقا وبعضهم جعل الترتيب
اخص مطلقا من التاليف ايضا وبعضهم جعلهما مترادفين والمفرد
بالنظر الى معناه اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من حيث
انه متصور وقوع الشركة فيه بحيث يصح حمله على كثيرين من افراده كالانسان فان مفهومه اذا تصور لم يمنع من صدقه على كثيرين سواء
وجدت افراده في الخارج وتناهت كالكواكب او لم تتناه كنعمة الله
او لم توجد فيه لامتناعها في الخارج كالجمع بين الضدين او لعدم وجودها
وان كانت ممكنة كجبل من ياقوت وخرم من زئبق او وجد منها فردا
واحدا سواء امتنع وجود غيره كالاله اي المعبود بحق اذ الدليل الخا
رجي قطع عرق الشركة عنه كذا عند العقل لم يمنع صدقه على كثيرين
والا لم ينتف الا بدليل اثبات الوحدانية ام امكن كالشمس اي
الكواكب النهارية المضيئة الموجود منها واحد ويمكن ان يوجد منها
شموس كثيرة ثم الكلي ان استوى مصداقه في افراده فمتواطئ كالانسان
وان تفاوت فيها بالشدة او التقدم فمشكك كالبياض فان مصداقه
في الثلج اشد منه في العاج والوجود فان مصداقه في الواجب قبله في
الممكن واشد منه فيه واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور
مفهومه ذلك اي وقوع الشركة فيه كزيد علما فان مفهومه
من حيث وضعه له اذا تصور مع ذلك لا عبرة بما يعرض له من اشتراك
لفظي وقدم الكلي على الجزئي لان قيوده عدمية نظير ما مر ولانه
المقصود بالذات عند المنطقي لانه مادة الحدود والبراهين و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)